



The Strategy Impact of awareness stimulating according to Hill Model to Enhance the tactical performance speed and it's accuracy in football for students

Kahlan Ramadan Salih^{1*}
Saad Abas Abed¹

1- college of physical education
 and sport sciences – university
 of tikrit

Article info.

Article history:

-Received: 2/2/2019

-Accepted: 15/4/2019

-Available online: 30/6 /2019

Keywords:

- Teaching methods
- Football
- Stimulants
- Model Hill
- Mental capacities

Abstract

The research aims :

-The strategy impact of awareness stimulating according to hill model in the tactical performance speed and it's accuracy in football for third class students in the college of physical education and sport sciences – university of tikrit

-The differences in the post- test results for the tow control and experimental research groups in test of the tactical performance speed and it's accuracy in football for third class students in the college of physical education and sport sciences – university of tikrit.

The society of the research

-The two researcher used the experimental method of the two control and experimental groups for suitability with the nature of the research . The society of the research is determined in the morning third class in the college of physical education and sport sciences - university of Tikrit 2018-2019 , whom had been chosen in a purposively way and their number (114) divided to into three sections (B.C.D) to form the research society. The research simple is from two sections (C.D) have been chosen in a randomly way to form a control and experimental group, they are (77) (16) students, have been chosen from each set, The control and experimental research sample becomes (32) .

The deductions that concerns the studies :

-The strategy of awareness stimulant according to (Hill) model has positive affect to enhance the tactical performance in football .

-The experimental group was better than the control group in tests of the tactical performance speed and it's accuracy in football when the post-test had done.

* Corresponding Author: Kahlan.ram@tu.edu.iq , college of physical education and sport sciences – university of tikrit

تاريخ البحث

- تم الاستلام :

- قبول البحث :

- متوفر على الانترنت: 2019/6/30

أثر استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) في تحسين سرعة

الاداء الخططي ودقته بكرة القدم للطلاب

م.م كهلان رمضان صالح الجبوري أ.م.د سعد عباس عبد الجناي

الخلاصة: يهدف البحث إلى الكشف عن :

- اثر استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) في سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت.

- الفروق في نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت.

مجتمع البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته وطبيعة البحث إذ حُدّد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثالثة للدراسات الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت للعام الدراسي 2018-2019 ، والذين تم اختيارهم بطريق عمدية والبالغ عددهم (114) طالباً موزعين على ثلاث شعب (ب ، ج ، د) ليكون مجتمع البحث ، أما عينة البحث فتكونت من شعبتين (ج ، د) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لتكون مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية والبالغ عددهم (77) طالباً ، إذ تم اختيار (6) طالباً من كل مجموعة ، وأصبحت عينة البحث التجريبية والضابطة (32) طالباً ،

وقد جاءت الاستنتاجات في ضوء الدراسة وأهمها :

إن استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) لها أثر إيجابي في تحسين الاداء الخططي بكرة القدم .

المجموعة التجريبية كانت افضل من المجموعة الضابطة في اختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم عند اجراء الاختبارات البعدية.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

ان استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس تعد بمثابة تنظيم الموقف التعليمي وتوجيهه من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بأقل وقت وجهد ممكنين ، ومن الاستراتيجيات الحديثة هي استراتيجية منشطات الإدراك ، التي تعد من ابرز الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين ، ومن خلالها يصبح للطالب دور ايجابي ، لما تتسم به استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها من التفاعل بين المعلم والمتعلم ، من هنا

أصبح على كل من الطالب والمدرس الامام بالمنشطات الإدراكية التي تعمل بدورها على تنمية العمليات العقلية وتنشيطها ، والتي تؤدي بالنتيجة النهائية إلى خدمة أهداف العملية التعليمية وتحقيقها.

تعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي لاقت الاهتمام العالمي المتزايد في كل بلدان العالم إذ شهدت ارتفاع مستوى الأداء المهاري والبدني والخططي والنفسي والذهني للاعبين من حيث امتلاكهم للقدرات والمهارات العالية وتمتعهم بمستوى بدني جيد وتطوير تفكيرهم الجماعي، والتقدم في اللعبة ناتج عن التطور في الاداء الخططي في اللعب ، وقد تقاربت طرائق الاعداد البدني والمهاري والخططي ومبادئه الى درجة كبيرة خلال السنوات الاخيرة ، وهذا الامر يتطلب من المدرس الامام بالاستراتيجيات التدريسية لكي يتم اصال المعلومات بالشكل الامثل للطلاب في اقل زمن ممكن.

ولأهمية هذا النوع من الدراسات حاول الباحثان باستخدام استراتيجية منشطات الإدراك لما لها من أهمية في العملية التعليمية - التعليمية فاستعملها بالشكل الصحيح يعد من الضرورات المهمة في العملية التعليمية فهي أداة يعتمدها المدرس للمساعدة على تنمية شخصية المتعلم وتعمق التفكير لديه ، وتبعده عن الآلية والسطحية في التفكير ، وكذلك فإنها الوسيلة التي يتصل بها المدرس بعقول الطلاب ؛ وتكمن أهمية البحث في الحاجة الى تجريب هذه الاستراتيجيات التي تمكن التدريسيين من استخدامها في الدرس لتسهم في رفع مستوى الاداء ولتكون عوناً للاستراتيجيات الأخرى في تحقيق بيئة تعليمية تعليمية للطلاب ، لذا تعد هذه الدراسة الأسبق في استخدام هذه الاستراتيجيات وفقاً لأنموذج (Hill) للتعرف على تأثيرها في سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهنا تكمن أهمية البحث .

1 - 2 مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحثان على البحوث والمصادر السابقة لكونهم من المتخصصين في تدريس لعبة كرة القدم ، وجدا أن الكثير من المدرسين عند تدريس المادة لا يعتمدون بشكل اساس على استخدام المثيرات التي تعمل على تنشيط العمليات العقلية في العملية التعليمية لإيصال الفكرة بالشكل الصحيح وانما اغلبهم اعتمد على اساليب تقليدية قد لا تصل بالطالب الى التعلم الافضل في العملية التعليمية ، مما أدى الى ضعف في تحسن مستوى الاداء الخططي بكرة القدم ، لذلك ارتأى الباحثان الخوض في هذه الدراسة لكي يمدا القائمين على عملية التعلم بأفضل الاستراتيجيات التي تختص في منشطات الادراك وتنمية الابداع الحقيقي لدى الطلاب في اثناء عملية التعلم منها بخاصة في استخدام سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم فضلاً عن تطبيق هذه الاستراتيجية وفقاً لأنموذج (Hill) لمعرفة تأثيرها على سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم على طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

اهداف البحث :

هدف البحث الى الكشف عن :

- اثر استراتيجيات منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) في سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت.
- الفروق في نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت.

3-1 فروض البحث:

افترض الباحثان ما يأتي :

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم للطلاب .
- توجد فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم للطلاب .

5-1 مجالات البحث :

- المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثالثة للدراسات الصباحية في كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت للعام الدراسي 2018 - 2019 .
- المجال الزمني: المدة من 2018/7/26 ولغاية 2019/2/10 .
- المجال المكاني: ملعب الجامعة لكرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت.

2 - الدراسات النظرية

2-1 استراتيجيات منشطات الادراك:

ان الهدف الرئيس من التعليم هو ان يتعلم الإنسان كيفية التعلم من خلال تنمية المهارات العقلية ومعرفة كيفية الحصول على المعلومات ومعالجتها لذا أصبح من الضروري التعمق في منشطات الإدراك والتزود بالمعلومات لتنشيط عملية الادراك لمساعدة المتعلمين على التعلم.

إن استراتيجيات منشطات الإدراك كما يراها (فتحي جروان، 1999) هي نشاطات تعليمية - تعليمية لتنمية المهارات العقلية وهي نشاطات تختلف عن النشاطات الصفية الشائعة إذ تحث المتعلمين على التفكير المتشعب وتعمل على استعمال واحدة أو أكثر من الوظائف العقلية من خلال الربط بين الخبرات السابقة والجديدة مع التركيز على توليد الأفكار للمتعلمين⁽¹⁾ .

¹ . فتحي جروان ؛ الموهبة والتفوق والإبداع : (دبي ، دار الكتاب الجامعي ، 1999) ص 151.

ويرى الباحثان أن تعليم المتعلمين على استخدام المهارات والمنشطات العقلية كان من الاهداف الاساسية للتدريس اذ لابد أن تركز المناهج على تنمية المنشطات العقلية لكي تُمكنه من التقدم العلمي والمشاركة بذكاء وفعالية ، لتحقيق تعليم أفضل يتماشى مع المتغيرات والتطورات المختلفة.

2-2 نماذج وتصنيفات استراتيجيات الإدراك :

قام بعض العلماء والباحثين بوضع نماذج وتصنيفات لاستراتيجيات الادراك ، توضح العمليات والمهارات التي يستخدمها المتعلم في اكتساب المعلومات ، وفيما يأتي عرض وشرح محتوى الانموذج الذي تم استعماله في البحث :

- انموذج (Hill , 1976)

صنف هيل استراتيجيات الإدراك على ثلاثة أصناف هي:

أ-وسائل الإدراك : وتعني كيفية استقبال المتعلم للمعلومات خلال القراءة والاستماع.

ب -استراتيجية التفاعل مع الآخرين : وتعني أخذ الملاحظات.

ج -استراتيجية معالجة المعلومات : وتعني صيغ التعبير عن المهارات العقلية المستخدمة كالتحليل والاستنتاج وغيرها⁽¹⁾ .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينته :

حُدّد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثالثة للدراسات الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت للعام الدراسي 2018-2019 ، والذين تم اختيارهم بطريقة عمدية كون المنهج المستخدم في المرحلة الثالثة اعتمد على تدريس الاداء الخططي ومفاهيمه وهذا يتناسق مع البحث الحالي ، اذ بلغ عددهم (114) طالباً موزعين على ثلاث شعب (ب ، ج ، د) * ليكونوا مجتمع البحث.

أما عينة البحث فتكونت من شعبتين (ج ، د) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لتكون مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية والبالغ عددهم (77) طالباً ، إذ ستتعلم المجموعة الأولى (الضابطة) والمتمثلة بشعبة (ج) بالأسلوب الاعتيادي والمتبع مدرس المادة ، أما المجموعة الثانية (التجريبية) والمتمثلة بشعبة

¹. محمد زياد حمدان ؛ اساليب التعلم الفردي ، تخطيطها وخرائطها وترشيدها للتربية المدرسية : (دمشق ، دار التربية الحديثة ، 1999) ص7.

* تم استبعاد شعبة (أ) كونها تمثل الطالبات .

(د) تنفذ سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم باستخدام استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) اذ تم اختيار (16) طالباً في كل مجموعة ، بحيث أصبح عدد عينة البحث التجريبية والضابطة (32) .

3-3 تجانس وتكافؤ عينة البحث

3-3-1 تجانس عينة البحث :

لغرض تجنب المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث من حيث الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب، قام الباحثان بإجراء التجانس على عينة البحث لمؤشرات النمو (الطول ، الكتلة، العمر الزمني) والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (12)

التجانس في مؤشرات النمو لعينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	171,562	5,176	171	0,108
الكتلة	كغم	70,125	7,932	68	0,267
العمر	سنة	22,250	0,774	22	0,322

يتبين من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء كلها انحصرت بين $(1 \pm)$ مما يشير إلى تجانس عينة البحث في المتغيرات آنفة الذكر.

3-3-2 تكافؤ عينة البحث :

من اجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحثان بإجراء اختبارات التكافؤ في عدد من الاختبارات المستخدمة في البحث بالاعتماد على نتائج الاختبارات القبلية التي تم اجراؤها في يومي الاحد والاثنين الموافق 2018/11/5-4 في الساعة التاسعة صباحاً، وعلى ملعب الجامعة والقاعة الداخلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت، وبمساعدة فريق العمل المساعد* ، والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2)

تكافؤ عيني البحث في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات	وحدة	الضابطة	التجريبية	فرق الاوساط	قيمة (ت)	مستوى دلالة
------------	------	---------	-----------	-------------	----------	-------------

* فريق العمل المساعد :

- م.د عاطف عبدالخالق احمد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.
- م. عدي محمود زهمر / طالب دكتوراه / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.
- م.م علاء جاسم محمد / طالب دكتوراه / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.
- عبدالله كوان سالم / موظف في قسم النشاطات الطلابية / جامعة تكريت.
- ايسر مندیل / موظف بصفة عقد في قسم النشاطات الطلابية / جامعة تكريت، ولاعب نادي العلم الرياضي .
- عمر عثمان جاسم / مصور / بكالوريوس تربية رياضية.

	القياس	سَ	ع±	سَ	ع±	الحسابية	المحتسبة	الدلالة Sig	الفروق
المناولة والاستلام والتهديف	درجة/ثا	0,384	0,096	0,413	0,126	0,028	0,762	0,474	غير معنوي
الربط، والتهديف	درجة/ثا	0,471	0,074	0,535	1,156	0,064	1,495	0,145	غير معنوي
تغيير اتجاه اللعب، والتهديف	درجة/ثا	0,296	0,054	0,318	0,059	0,022	1,091	0,284	غير معنوي

معنوي اذا كانت قيمة (sig) > (0,05) .

يتبين من الجدول (3) أن قيمة (sig) في جميع الاختبارات كانت أكبر من (0,05) وأمام درجة حرية (30) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات المستخدمة مما يدل على تكافؤ عينة البحث في المتغيرات آنفة الذكر.

3-4 الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث:

3-4-1 ادوات البحث:

استخدم الباحثان الادوات الاتية :

- المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين .
- الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث.
- الملاحظة العلمية .
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

3-4-2 الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- جهاز طبي لقياس الطول والوزن.
- ساعة توقيت الكترونية عدد (3) .
- جهاز حاسوب محمول نوع (HP) .
- شريط لاصق بعرض (5 سم) وأدوات مكتبية .
- شريط قياس ، حاسبة يدوية .
- طباشير .

3-5 تحديد اختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم :

بعد اطلاع الباحثان على عدد من المصادر العلمية والدراسات السابقة ومقابلة عدد من الاساتذة ذوي الخبرة والاختصاص توصل الباحثان الى استخدام الاختبارات التي تم اعدادها من الباحث (ساهر

محمد، 2017)⁽¹⁾ والبالغ عددها ثلاثة اختبارات خاصة بقياس سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم ،اذ تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين ، لاكتساب الصدق الظاهري .

3-6 الأسس العلمية للاختبارات

3-6-1 الصدق :

اعتمد الباحثان في استخراج صدق الاختبار على الظاهري وذلك عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس وعلم النفس الرياضي والتعلم الحركي وعلم التدريب الرياضي / اختصاص كرة القدم ، وقد اجمعوا على صدق الاختبار في قياس الصفة المراد قياسها فضلاً عن احتساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

$$\sqrt{\text{الثبات}} = \text{الصدق الذاتي}$$

3-6-2 الثبات :

لحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (30) طالباً من خارج عينة البحث بتاريخ (2018-10-22) الساعة العاشرة صباحاً وعلى ملعب الجامعة وقاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت ، وتم إعادة الاختبارات بعد مرور (7) أيام للاختبارات الخططية على الاختبار الأول في الساعة العاشرة صباحاً وبمكان تطبيق الاختبار الاول نفسه . وقام الباحثان بإجراء الاختبارين في الظروف نفسها وبعد الحصول على النتائج تم إيجاد معامل الارتباط بينهما باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون) اذ اثبتت النتائج بأنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات 3-6-3 الموضوعية :

يقصد بموضوعية الاختبار "عدم تدخل ذاتية الباحثان وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار"⁽²⁾ والتحقق من موضوعية الاختبار تم عن طريق إعداد استبانة خاصة لمحتوى الاختبارات، وعرض تلك الاستبانة على الخبراء، والمختصين للتوصل إلى آرائهم حول إمكانية استعمال الاختبارات، ومدى موضوعيتها لقياس الحالات الخططية، وقد حصلت الاختبارات جميعها على نسبة عالية مما يدل على موضوعيتها، فضلاً عن ذلك فإن الاختبارات المستعملة واضحة، وسهلة الفهم من أفراد العينة، وتعتمد على وحدات قياس واضحة

¹. ساهر محمد حميد؛ تصميم اختبارات خططية هجومية وتمرينات مركبة، وفق برنامج الحاسوب (FT4A) وأثرها في بعض المهارات، والحالات الخططية للاعبين كرة القدم الشباب بأعمار (17-18) سنة (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2017) .

². عبدالله عبدالرحمن الكندي ،محمد عبد الدايم ؛ مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ط2: (الكويت، مكتبة الفلاح، 1999) ص135.

أيضاً (زمن/ثا، درجة/وقت محدد ، درجة/حسب مكان الكرة)، وكذلك فإن تسجيل درجات الاختبارات تمت من اساتذة مختصين وضمن فريق العمل المساعد وتم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين، الأمر الذي جعل الباحثان يعد الاختبارات المستعملة ذات الموضوعية العالية.

3-7 الوحدات التعليمية المستخدمة في البحث .

تم اعداد استمارة استبانة لبيان صلاحية الوحدات التعليمية الخاصة بسرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم باستخدام استراتيجيات منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) في التدريس وتم عرضها على السادة الخبراء والمختصين والمبينين ، وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم العلمية عليها ، إذ قام الباحثان بتسجيل تلك الملاحظات والأخذ بها وإجراء التعديلات عليها .

3-8 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان مع فريق العمل المساعد بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (30) طالباً للتأكد من الاستراتيجية والاختبارات المستخدمة التي تم اختيارها في البحث ، وذلك في يوم الاحد الموافق 2018/10/21.

3-9 الاختبارات القبلية:

بعد ان قام الباحثان بتطبيق وحدة تعريفية لتعريف الطلاب باختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته ، تم إجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث في ملعب الكلية وبوجود الباحثان ومدرس المادة وبمساعدة فريق العمل المساعد يوم الاحد والاثنين الموافق 2018/11/5-4.

3-10 المنهج التعليمي وطريقه تنفيذه:

طبق الباحثان المنهج التعليمي في مادة كرة القدم للصفوف الثالثة والتي تم اختيارها على عينة البحث من اجل تحقيق أهداف البحث وفروضه والوصول إلى أفضل النتائج.

بدأ العمل بتقسيم العينة على مجموعتين (تجريبية و ضابطة) كل مجموعة تعمل بأسلوب دراسي تم اختياره، وسيطبق بحسب المفردات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر من الكلية للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2018-2019) اذ تألف المنهج من (8) وحدات تعليمية ابتدأت في يوم الاحد الموافق 11-2018/11/12 ولغاية يوم الاحد الموافق 13-2018/1/14 وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع لكل مجموعة ، وتم اضافة (اسبوع) وحدة تعليمية واحدة لكل مجموعة لتعويض العطل التي حدثت في أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية، وبعد ان اطلع مدرس المادة على الاستراتيجية المستخدمة والية تنفيذها، تم تدريس المجموعتين من قبله وبمتابعة الباحثان ، وذلك في يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع ، إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة مقسمة على ثلاثة أقسام (القسم التحضيري - القسم الرئيسي - القسم الختامي) وبزمن كلي بلغ

(720) دقيقة ، اذ تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الاسلوب الاعتيادي والمتبع من المدرس على طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت

أما المجموعة التجريبية فقد احتوى المنهج التجريبي على استخدام استراتيجيات منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) في تحسين بعض القدرات العقلية وسرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم ، وتم تطبيق هذه الاستراتيجية على طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت ، من خلال مراحله الثلاثة الاتية:

- أن يتم استخدام الخطوة الاولى من الانموذج وهي وسائل الادراك من خلال طرح الاسئلة من قبل المدرس وتوضيحها للتوصل الى الجواب الصحيح لتوجيه الطلاب لاستخدام طاقاتهم وابداعاتهم في الدرس.
- يتم تطبيق التمارين من خلال الاستعانة بالخطوة الثانية من انموذج (Hill) التي تتضمن التفاعل مع الاخرين من حيث العمل الجماعي بين الطلاب في أثناء تنفيذ التمارين الخططية.
- يتم تقويم الاداء من المدرس بالاستعانة بالخطوة الثالثة والتي تتضمن معالجة المعلومات ومدى الاستفادة من التمارين الخططية ويتم اختيار افضل طالب بالأداء الخططي لتشجيع الطلاب على الاداء الصحيح.

3-11 الاختبارات البعدية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية على مجاميع البحث ضمن الظروف نفسها التي كانت في الاختبارات القبلية وذلك في يومي الاحد والاثنين الموافق 20-21/1/2019.

3-12 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان البرنامج الاحصائي الـ (SPSS) ، (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وذلك لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث التي تضمنت المتطلبات الإحصائية للبحث وكالاتي :

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، النسبة المئوية، اختبار (T-Test) لوسطين حسابيين مرتبطين ، اختبار (T-Test) لوسطين حسابيين غير مرتبطين ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، مربع كاي ، المنوال) .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم .

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارين القبلي والبُعدي في الاختبارات الخططية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
المناولة والاستلام والتهديف	درجة/ثا	0,384	0,096	0,681	0,087	22,311	0,000	معنوي (*)
الربط الخططي والتهديف	درجة/ثا	0,471	0,074	0,935	0,118	18,423	0,000	معنوي (*)
تغيير اتجاه اللعب، والتهديف	درجة/ثا	0,296	0,054	0,658	0,071	22,528	0,000	معنوي (*)

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة $> (0,05)$ عند درجة حرية (15)

يتبين من الجدول (3) أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

4-2 نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها في اختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم. الجدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات الخططية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
المناولة والاستلام والتهديف	درجة/ثا	0,413	0,126	0,895	0,109	15,508	0,000	معنوي (*)
الربط، والتهديف	درجة/ثا	0,535	1,156	1,127	0,116	13,540	0,000	معنوي (*)
تغيير اتجاه اللعب، والتهديف	درجة/ثا	0,318	0,059	0,809	0,134	17,283	0,000	معنوي (*)

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة $> (0,05)$ عند درجة حرية (15)

من الجدول (4) يتبين أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

4-3 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

من خلال الجدول (3) تبين أن هناك تحسناً ذا دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات سرعة الأداء الخططي (المناولة والاستلام والتهديف، الربط الخططي والتهديف، تغيير اتجاه اللعب، والتهديف)، ولصالح الاختبار البعدي.

يعزو الباحثان التطور الحاصل للمجموعة الضابطة إلى استخدام التمرينات المعدة من قبل المدرس والمطبقة في المنهج التعليمي وبالأسلوب الخاص بالمدرس، إذ أن هناك نسبة تحسن واضحة في اختبارات سرعة الاداء الخططي على الرغم من تباين الفروق بين الاختبارات، إذ إن التحسن الحاصل لهذه المجموعة كان بسبب المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة والذي كان ذا فاعلية في مستوى الاداء مما أدى الى تحسن هذه المجموعة في الاختبارات قيد البحث، فضلاً عما لمدرس المادة من دور في حث أفراد المجموعة الضابطة على إظهار أفضل مستوى في تنفيذ المنهج التعليمي والاختبارات والمنافسة مع الطلاب للحصول على افضل اداء، ولكنهم لم يظهروا بالمستوى المطلوب قياساً بالمجموعة التجريبية نظراً لتمييز الاستراتيجية

المستخدمة فضلاً عن التمارين التي تم اعطاؤها لهم والتي تتميز بالسرعة ووقتها القصير جداً، وكذلك الجانب العقلي والنفسي والذي تم ادخاله في استراتيجيات المنشطات العقلية ليعززها معرفياً وذهنياً ، وان الاسلوب الاعتيادي المتبع من قبل مدرس المادة لم يراع هذه المسألة واختيار التمارين الملائمة للعينة التي من شأنها رفع مستواهم .

ومن خلال الجدول (4) تبين أن هناك تحسناً ذا دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات سرعة الأداء الخططي ودقته بكرة القدم (المناولة والاستلام والتهديف، الربط الخططي والتهديف، تغيير اتجاه اللعب، والتهديف) ، ولصالح الاختبار البعدي .

اذ يعزو الباحثان التحسن المعنوي الحاصل في المجموعة التجريبية إلى طريقة تنفيذ استراتيجيات منشطات الادراك باستخدام انموذج (Hill) وتطبيق المنهاج التعليمي على اساس علمية منتظمة تهدف الى اعطاء الحرية للطلاب في اتخاذ القرارات ، اذ ان هذه الاستراتيجية تعد جديدة على الطلاب واهتمت بركنين مهمين هما (المدرس والطالب) فالمدرس هو المخطط والمناقش والموجه أما الطالب فهو محور العملية التعليمية فهو متلقٍ ومشارك في آن واحد ومطبق للتمارين الخططية في اثناء الدرس ، فضلاً عن جعل الطلاب محور العملية التعليمية عمل على اثاره حماسهم ونشاطهم مما ادى الى تحسن مستواهم الخططي الذي تحسن من خلال تطبيق الاستراتيجية على الطلبة والتي ركزت على اثاره ميول الطلاب وحبهم وتشوقهم للمادة الدراسية التي شكلت محوراً مهماً ، مما زاد من تركيزهم وادراكهم للمعلومات والاحتفاظ بها وتحسن المستوى الدراسي قياساً بالمجموعة الضابطة .

عملت استراتيجيات منشطات الادراك وفقاً لانموذج (hill) على تعزيز التفاعل الايجابي داخل الدرس ومعالجة المشكلات باسلوب علمي يعمل على مشاركة الطلاب بفعالية ايجابية في اثناء الدرس والذي يزيد من قدراته الابداعية وظهرت هذه القدرات وفاعليتها من خلال تطبيق الاختبارات الخططية بكرة القدم مما ادى الى تفعيل الجانب النظري والعمل معاً ، والذي بدوره أدى الى زيادة الدقة في اداء التمارين الخططية فضلاً عن السرعة لدى الطلاب وهذا ما يؤكد (ياسر دبور ، محمد فرحان ، 1995) من أن "الاداء الحركي للطلاب هو ناتج علاقة وثيقة وتفاعل متكامل بين الجانب النظري والعمل" (1) .

ان استخدام استراتيجيات المنشطات العقلية جاء على شكل أداء تمارين خططية متنوعة في اثناء تنفيذ الدرس ويتطلبها اللعب الحديث من الجري والاستلام والتوافق بين التسليم والاستلام والدقة في الاداء والتهديف على المرمى ، لذا فإن زيادة الدقة في التهديف تتطلب إتقانه من خلال رفع مستوى الأداء الفني مع تكرار

¹. ياسر دبور ، محمد فرحان ؛ بناء اختبار معرفي للناشئين بكرة اليد : (القاهرة ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي الدولي ، 1995) ص 45.

ذلك بوجود أو عدم وجود مدافع وأداء التهديف في ظروف المباراة فضلاً عن ذلك تحديد مكان استلام الكرة المناسب والتأكيد على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب للتهديف عند المسافة المناسبة وأنه لا يمكن للطالب أن يحقق الدقة في التهديف بوضع الكرة في مرمى المنافس إذا طبق الأداء بشكل بطيء وذلك لأن حارس المرمى يكون مستعد لمسك الكرة البطيئة التي أرسلت للمرمى فضلاً عن وجود الوقت لانقضاض المنافس على الكرة وعليه يجب أن تكون الدقة في التهديف مع السرعة في الأداء حتى تصعب الوضع على حارس المرمى في التصدي للكرة .

4-4 عرض نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية الاختبارات قيد البحث وتحليلها.

الجدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق في الاختبارات الخطية قيد البحث بين

المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		فرق الأوساط الحسابية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		س	±ع	س	±ع				
المناولة والاستلام والتهديف	درجة/ثا	0,681	0,087	0,895	0,109	0,034	6,121	0,000	معنوي (*)
الربط والتهديف	درجة/ثا	0,935	0,118	1,127	0,116	0,192	4,632	0,000	معنوي (*)
تغيير اتجاه اللعب، والتهديف	درجة/ثا	0,658	0,071	0,809	0,134	0,150	3,969	0,000	معنوي (*)

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة $(0,05) >$

من الجدول (5) يتبين أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات منشطات الإدراك وفقاً لنموذج (Hill).

4-5 مناقشة نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات قيد البحث .

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول (5) أن هناك فرقاً معنوياً في نتائج الاختبارات البعديّة قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى التنظيم الدقيق للاستراتيجية التدريسية المستخدمة في المجموعة التجريبية واسلوب عرضها المشوق للطلاب ، فضلاً عن الاهتمام والحرص من قبل الطلاب في تطبيق المفردات الخاصة بالبحث ضمن المنهاج التعليمي للدرس ، فضلاً عن الباحثان اعتمد المصادر العلمية الحديثة واءاء الخبراء والمختصين بطرائق التدريس وكرة القدم في تنظيم مفردات المنهاج التعليمي .

ولهذه الاسباب تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعديّة قيد البحث وبهذا تحقق الفرض الاول والثاني للبحث ، كما تبين خلال ما تم عرضه للنتائج الخاصة بالاختبارات قيد البحث البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إن المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة

الضابطة في متغيرات قيد البحث وهذا يدل على أن استخدام استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) للمجموعة التجريبية هو أفضل من استخدام الاسلوب الاعتيادي والذي استخدمه مدرس المادة للمجموعة الضابطة وبهذا تحقق الفرض الثالث للبحث .

ومما سبق يتضح أن استخدام استراتيجيات منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) تؤثر تأثيراً إيجابياً في سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة و (سكينة شاكر ، 2015)⁽¹⁾ إلا أن استخدام استراتيجيات منشطات الادراك تؤثر تأثيراً فعالاً في التعلم إذ أنها أثرت في الدراسة الحالية من خلال اختبارات سرعة الأداء الخططي ودقته بكرة القدم وهذه اللعبة تعد من الالعاب الجماعية مما عزز الانسجام والتعاون بين الطلاب وانعكس ذلك على ادائهم الخططي .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم من إجراءات البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وعرض النتائج ومناقشتها فإن الباحث استنتج الآتي :

- إن استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) لها أثر إيجابي في تحسين الاداء الخططي بكرة القدم .
- ان استراتيجية منشطات الادراك وفقاً لأنموذج (Hill) عملت على زيادة فاعلية الطلاب في أثناء الدرس وزادت من تشويقهم للدرس كونها تتيح لهم الحرية الكافية للمشاركة الايجابية فيه وجعله محور العملية التعليمية.
- ان الاستراتيجية المستخدمة عززت الانسجام والتعاون بين الطلاب مما انعكس ذلك ايجابياً في تحسين ادائهم الخططي .
- إن الأسلوب المتبع من قبل المدرس كان له اثر ايجابي في تحسين سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم .
- المجموعة التجريبية كانت افضل من المجموعة الضابطة في اختبارات سرعة الاداء الخططي ودقته بكرة القدم عند اجراء الاختبارات البعيدة.

5-2 التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصي بما يأتي :

- حثُ التدريسيين على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وادخالها ضمن المنهاج التعليمي لما لها من مردود ايجابي على الطلاب .

¹ . سكينة شاكر حسن البياتي ؛ تأثير منهج تعليمي مصاحب لاشكال المنشطات العقلية في بعض الخصائص النفسية والمهارات الاساسية بالمبارزة: (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، 2015).

- الاهتمام بالحالات الخطئية ورفع مستوى الاداء الخططي من خلال اعطاء تمارين تفعل دور الطالب وتحسن من مستواه .
- ضرورة تزويد الطلاب بالمعلومات المعرفية الكافية عند تعليمهم الجانب العملي ، لأنها تشكل جانباً مهماً في تحسين ادائهم الخططي .

Reference

1. Saher Mohammed Hameed; designing an attacking tactical tests and a compound exercises, according to the computer program (FT4A) and their impact on some skills and tactical conditions for young footballers (17-18) years old. (A non-announced doctorate thesis, university of Baghdad / college of physical education and sport sciences, 2017).
2. Sukaina Shaker Hassan Al-Bayati; the impact an educational method accompanying for figures of the mental stimulants and essential skills of fighting: (A non-announced doctorate thesis, college of basic education / university of Al-Mustansiria, 2015).
3. Abdullah Abdul Rahman Al-Kindi, Mohammed Abdul Da'em; introduction to methods of educational research in human education and sciences, Edition 2: (Kuwait, Al-Falah bookshop, 1999)
4. Fathi Jarawan; the talent, distinction and creation: (Dubai, academic Al-Kitab house, 1999)
5. Mohammed Ziad Hamdan; techniques of individual learning its strategy, maps and guidance to school education: (Damascus, modern education house. 1999)
6. Yasser Dabbor, Mohammed Farhan; building a knowledgeable test for young people in handball: (Cairo, university of Halawan, international scientific conference, 1995).

المصادر

1. ساهر محمد حميد؛ تصميم اختبارات خطئية هجومية وتمارين مركبة، وفق برنامج الحاسوب (FT4A) وأثرها في بعض المهارات، والحالات الخطئية للاعبين كرة القدم الشباب بأعمار (17-18 سنة) (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2017).
2. سكيانة شاكر حسن البياتي ؛ تأثير منهج تعليمي مصاحب لاشكال المنشطات العقلية في بعض الخصائص النفسية والمهارات الاساسية بالمبارزة: (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، 2015).
3. عبدالله عبدالرحمن الكندي ، محمد عبد الدايم ؛ مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ط2: (الكويت، مكتبة الفلاح، 1999).
4. فتحي جروان ؛ الموهبة والتفوق والإبداع : (دبي ، دار الكتاب الجامعي ، 1999).
5. محمد زياد حمدان ؛ اساليب التعلم الفردي ، تخطيطها وخرائطها وترشيدها للتربية المدرسية : (دمشق ، دار التربية الحديثة ، 1999).
6. ياسر دبور ، محمد فرحان ؛ بناء اختبار معرفي للناشئين بكرة اليد : (القاهرة ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي الدولي ، 1995).